

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

نجاتها هي وولدها وعن ابن عباس: أنَّهُ (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: «إنَّ الله غير معذِّبك ولا ولدك بالنار» ([47]). وعن عليٍّ أنَّهُ كان عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أيُّ شيء خير للمرأة؟ فسكتوا، فلمَّا رجع قال لفاطمة: أيُّ شيء خير للنساء؟ قالت: لا يراهنَّ الرجال. فذكر ذلك للمصطفى (صلى الله عليه وآله) فقال: إنَّما فاطمة بضعة منِّي. رواه البيهقي ([48]). وفيه دليل على فرط ذكائها، وكمال فطنتها، وقوَّة فهمها، وعجيب إدراكها.